

لغير ا □ ما ركعوا



لغير ا □ ما ركعوا

هذا بكاءٌ من الأهوالِ يندفُعُ.

صوتُ الحقيقةِ عالٍ قالَهُ الوجهُ.

قدْ يسأمُ الصمتُ من خوفٍ يحاصرُهُ،

فيُفتحُ الفجرُ والإحساسُ والمَّـعُ.

هذا ضريحٌ شهيدٍ من دمٍ علموا،

تروي الترابَ دمَاءُ الطهرِ، لا خدعُ.

إنَّ الإباءَ إلى الأحفادِ يندفَعُ .

هو المدادُّ إلى الأرواحِ شِعْرُها ،

هي الجنانُ عطاءُ كيف تنقطَعُ .

كلُّ الدروبِ إلى العلياءِ واصلتُهُ ،

دربُ الشِّهادَةِ كونُ ، يكبرُ الوَسْعُ .

جلُّ اليقينِ ، بأنَّ النصِّ ثانياً ،

وصولُهُ قدرُ ، في النارِ ما رجَعوا .

فوق الضحالةِ يبنون المِدى وطناً ،

في عزِّهم شِعْرُهم ، من ذلِّهم صفعوا .

دمشِقُ يا ضحكةَ الأطفالِ في ألمٍ ،

سيفُ الخسيسِ يغرِّسُ ، القلبَ يقتلعُ .

سالتُ دماءُ الصغارِ ، العدلُ في خدرٍ ،

باعَ الطهارةَ خبثُ ، عرشُ الرِّقَعِ .